

أَرْضَال١٨٥

حولية الآثار اليمنية

العدد الخامس



المَهَيَّةُ الْعَامَّةُ لِلآثَارِ وَالْمَتَاحَفِ

صُنْعَاءُ

م ٢٠٢٣ - هـ ١٤٤٥

ازال



حولية الآثار اليمنية

العدد الخامس

هيئة التحرير

المشرف العام

عبدالله محمد أحمد ثابت

علي أحمد أحمد مفتاح

محمد أحمد العلي

أمانى عبدالله الحيمى

فایزة إسماعيل البعدانى

سعاد محمد البعدانى

لجنة الإعداد

مستشار المجلة

د.صلاح سلطان الحسني

التنسيق والإخراج الفني

نوال محمد الحسني



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء

٢٠٢٣-٥١٤٤٥

azal@goam.gov.ye

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ خَلْقَ)

صدق الله العظيم

سورة العنكبوت (٢٠)

المحتويات

٢	الافتتاحية
	البيضاء: -
٣	زيارة ميدانية للموقع الأثري والمعالم التاريخية في محافظة البيضاء
	الصالع: -
٢٢	زيارة ميدانية للمدرسة المنصورية (عامرية جبن)
	الحديدة: -
٣٠	زيارة ميدانية لمنطقة قصرة بني معروف الحسينية - مديرية بيت الفقيه صناعة: -
٤٤	زيارة ميدانية إلى عزلة بني سحام (جبل اللوز) مديرية الطيال - خولان المخوب: -
٤٨	نتائج الزيارة الميدانية إلى محافظة المخوب تعز: -
٦٦	نتائج المسح الأثري في عزلة الشعبانية العليا - مديرية التعزية عمران: -
٧٦	زيارة ميدانية إلى وادي شوابة - مديرية ذيدين - محافظة عمران مارب: -
٨٠	زيارة ميدانية إلى مدينة براغش وموقع درب الصبي عمران: -
٩٠	زيارة ميدانية لمدينة حبابة لغرض عمل دراسات أولية إنقاذه لواجهات المباني القديمة أمانة العاصمة: -
١٠٠	أعمال الصيانة والترميم - جامع قبة المتكفل صناعة: -
١٠٨	موقع المدره قرية الضيق - مديرية الطيال مارب: - صناعة: -
١١٤	زيارة إلى معبد أوعال، صرواح - محافظة مارب، ومسجد العباس (أسناف خولان - مديرية جحانة- محافظة صناعة) المتألف ..
١٢٤	- مشاريع إنقاذه لثلاثة متاحف (ظفار - كانط - الموروث الشعبي)
١٥١	- المخوب - النزول الميداني للمركز الوطني للمومياوات بمديرية الطويلة
	مرفق
١٦٣	- جدول البلاغات (الأثرية) والنزول الميداني لفروع الهيئة العامة للآثار والمتاحف بالمحافظات للعام ٤٤٤٥ هـ

تعز:

نتائج المسح الأثري في عزلة الشعبانية العليا - مديرية تعز

يتطرق هذا التقرير إلى أعمال المسح الأثري الذي أجري في عزلة الشعبانية العليا، من قبل فريق العمل المكون من: الأستاذ/عبدالكريم البركاني، والأستاذ/عادل الوشلي، بالاشتراك مع الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني، والمتفق خلال الفترة من ٢٠٢٣م الموافق ١٤٤٤هـ إلى ٢٠٢٤م الموافق ٥ ذو القعده ٤٤هـ، وينفذ خلال الفترة من ٢٠٢٣م الموافق ١٤٤٤هـ إلى ٢٠٢٤م الموافق ٥ ذو القعده ٤٤هـ، ويهدف التعاون المشترك بين الهيئة العامة للآثار والمتاحف، والهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني الحفاظ على التراث العثماني وإيقاف الزحف العثماني خصوصاً عند إزالة مخططات حضرية في مناطق يوجد بها موقع أثري وعلم تاريخي.

وتتمحور أهداف المسح الأثري في حصر وتسجيل الموقع الأثري والعلم التاريخي في نطاق عزلة الشعبانية، واسقاط تلك الموقع الأثري والعلم التاريخي على المخططات التي تقوم بتنفيذها الهيئة العامة للأراضي لضمان سلامتها.

الموقع الجغرافي لعزلة الشعبانية العليا

هي إحدى عزل مديرية تعز التابعة لمحافظة تعز، تقع بين خط طول "24" شمالي، ودائرة عرض "E44°07'10"" شرقاً.

وقد ذكر لسان اليمن مؤرخها الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني في كتابه صفة جزيرة العرب الشعبانية العليا (منطقة الدراسة) والشعبانية السفلية في الحوبان، بأن فيهما الآبار الجوفية التي تكون مدينة تعز.

وفيما يلي ذكر لأهم الموقع الأثري في عزلة الشعبانية العليا:-

E 44 6'53.30	N 13 36 34. 38	قبة حداث العلوم الرمز الميداني: SHA-01
--------------	----------------	---

هي بنيّة صغيرة مربعة الشكل أبعادها (٤٠م × ٤٠م) بُنيت بالأحجار الصغيرة المنهضة كحلت فواصلها بمادة القصاص ومن فوقه طبقة خفيفة من مادة الإسمنت المخالفة لمعايير الترميم تعلوها قبة ضحلة تغطي كامل السقف، ترتكز القبة من الداخل على أربع حنایا ركبة تعرف بمرکر انتقال القبة من الشكل المربع إلى الشكل الدائري .

E 44 6'54.57	N 13 36 33.73	مقبرة حداث العلوم الرمز الميداني: SHA-02
--------------	---------------	---

تقع إلى الجهة الجنوب من الخط الترابي الذي تم شقه مؤخراً، على بعد حوالي (١٨٠م)، وهي تُعد من أحدى المقابر القدمة الواقعة إلى جانب القبة، والمقبرة الأولى تصل أبعادها نحو (٦٠م × ٧٠م) تقريباً، تحوي المقبرة على عدد كبير من القبور الصغيرة الحجم التي ربما كانت خاصة بالأطفال إلى جانب قبور البالغين، وتتركز القبور بشكل خاص في وسط المقبرة وجنوبيها، وهي محاطة حالياً بأساس جدار حجري يفصل بينهما، ويوجد على سطح الموقع عدد من الكسر الفخارية الصغيرة المختلفة الأنماط والأشكال.

E 44 6'53.69	N 13 36 36. 05	حبيل حداث العلوم الرمز الميداني: SHA-03
--------------	----------------	--

تقع إلى الجهة الجنوبية من الطريق الترابي الرابط بين شرق المنطقة وغربها، على حوالي (١٨٠م)، والموقع عبارة عن تل صخري مرتفع منبسط إلى الشمال الشرقي من قبة الولي حداث العلوم وتطل على وادي فرانه من الجهة الجنوبية، تبلغ أبعادها (١٢٠م × ١٢٠م) تم مسحها وتسويتها لغرض البناء، ولم يتم العثور فيها على عناصر معمارية باستثناء العثور على مجموعة قليلة من الكسر الفخارية المنتشرة على السطح كغيرها من المساحات الواقعة بالقرب من قبة الولي حداث العلوم والمقبرة التي بجانبها.

E 44 7'43 83	N 13 35 51.78	خرائب السعيدة
E 44 7'37.90	N 13 35 49.53	الرمز الميداني: SHA-04

وهي عبارة عن مستوطنة أثرية قديمة تقع على هضبة مسطحة مرتفعة على الوادي وتطل على أودية فرعية من جهة الشرق، وادي العشاري وجبل العلا من جهة الجنوب وادي الجبين.

تحتوي الهضبة على أطلال وخرايب أثرية معمارية قديمة من المرجح إنها تعود إلى فترة ما قبل الإسلام بحسب تقنية صناعة الفخار، وتحتوي على عددٍ من المباني الموزعة على قمة الهضبة بمساحة تقدر بـ (٥٥ × ٦٠م).

E 44 7'2.26	N 13 36 53.40	مقبرة قرابة الرمز الميداني: SHA-05
-------------	---------------	---------------------------------------

تقع إلى الجهة الغربية من قرية يختل على بعد حوالي (٧٥م)، والمقبرة تشغل مساحة مستطيلة أبعادها (١٠٠م × ٧٠م)، وتحتوي على عدد كبير من القبور معظم معالمها مندثرة، وعلى جزئها الشمالي توجد قبة ضريحية تحت مساحة مربعة الشكل تم بناءها حديثاً بالبلك وملطت بمادة الأسمنت، ويحيط بالمقبرة سور من جميع الجهات تم بناءه حديثاً بالبلك.

E 44 7'40.00	N 13 37'9.02	مقبرة الزايدى الرمز الميداني: SHA-06
--------------	--------------	---

تقع إلى الجهة الشمالية الشرقية من قرية يختل على بعد (٢٧٠م)، شيدت على سهل منبسط وسط الوادي، وهي تأخذ في تحديدها الهندسي الشكل شبه المستطيل أبعادها (٤٠٠م × ٤٥٠م)، تحتوي على مجموعة كبيرة من القبور ما زالت بعضها بحالة جيدة من الحفظ، حيث تظهر على سطح الأرض، والبعض الآخر منها غير واضح الملامح بسبب تعرضها لعوامل التعرية أهمها السيول.

قبة الولي الرايدى

تقع في الطرف الشرقي للمقبرة، تتحل مساحة مستطيلة الشكل أبعادها (١١م × ٤م) وارتفاعها (٤م)، لها مدخل جنوبي شيد المدخل بأحجار مهندمة، واستخدمت مادة القصاص كمؤن للربط بين الكتل الحجرية وقد عُطي المبنى كاملاً بطبقة رقيقة من مادة التوره البيضاء، يغطي سقفها ثلات قباب رئيسية ضحلة متجاورة يعلو كل قبة شاهد صغير يسمى الصنجة المفتاحية.

E 44 7'26.02	N13 36 59.96	قرية يختل الرمز الميداني: SHA-07
--------------	--------------	-------------------------------------

عبارة عن تبة صخرية منخفضة الارتفاع عن سطح المنطقة مكونة من مجموعة من البيوت تُعرف باسم قرية يختل، تشغل مساحة (١٠٠ م × ١٨٠ م) تقريباً، تقع إلى الجهة الشمال من الطريق الترابي العام الرابط بين منطقة الشعبانية والخط الأسفلتي العام، ويبعد عنها بحوالي (٢٠٠ م) تقريباً.

ويجدر القول بأن القرية قد بُنيت على أنقاض قرية قديمة، إذ يظهر ذلك جلياً من خلال أساسات بعض مبانيها، بالإضافة إلى انتشار الكثير من الكسر الفخارية على سطح الأرض، فضلاً عن العثور أثناء الحفر بجوار أحد المنازل على دمية مصنوعة من الطين المحروق لحيوان الثور، الذي يرمز للقوة والخصوصية، حيث يظهر ملامح رأسه بشكل واضح، مكسور أحد قرنيه، فقدت قوائمه الأمامية والخلفية، مقاساته: الطول (١١ سم)، وارتفاعها (٨ سم) تقريباً.

كما تم العثور على مسحقة حجرية مصنوعة من حجر الحرض صغيرة الحجم، يتوسطها حفرة دائرة قطرها (٤ سم) وارتفاعها (٣ سم) تقريباً.

كما تضم القرية العديد من المدافن المنتشرة بكثافة في جزئها الغربي، التي تم إعادة استخدام بعضها منها، وهي متصلة ببعضها البعض من خلال أنفاق تحت الأرض وذلك بحسب رواية بعض أهالي المنطقة.

ومن خلال الشواهد الأثرية المشار إليها آنفاً تثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأن القرية يعود تاريخها إلى فترة ما قبل الإسلام.

E 44 8'50.09	N 13 38 5'70	موقع زieran (تبة الجندي) الرمز الميداني: SHA-08
--------------	--------------	--

يقع إلى الشمال الشرقي من قرية يختل على بعد حوالي (٣ كم)، يضم الموقع بقايا معمارية تمثل مستوطنة قديمة تتوزع على قمة جبل زيران وعند سفحه الجنوبي الشرقي، ويطل من جهة الغرب على وادي القروض، يتم الوصول إليها عبر طريق وعرة.

تعرض الموقع إلى أعمال تحريف وتدمير من قبل شركات الإتصالات عند قيامها بأعمال إنشاء ثلاثة أبراج في أعلى قمة الجبل، الأمر الذي أدى إلى تحريف وإزالة ملامحه الأثرية المتمثلة بالبقايا المعمارية، وتنشر على سطح الموقع الكثير من الكسر الفخارية، فضلاً عن وجود بعض الأماكن التي تحتوي على رماد وفحم، والتي تؤكد على أن الموقع شهد استيطان بشري قديم.

E 44 5'49.62	N1336 55.58	قبة الشيخ جعفر وجهر الرمز الميداني: SHA-09
--------------	-------------	---

تقع المقبرة إلى الجهة الشرقية من الطريق العام الرابط بين تعز وعدن على بعد (٧٠ م)، وتشغل مساحة مستطيلة الشكل أبعادها (١٥٠ م × ١١٠ م)، ويتوسط المقبرة قبة حيث تقع على تل ترابي.

الوصف العام للقبة

عبارة عن مساحة مربعة الشكل أبعادها (٨ م × ٨ م) وارتفاعها (١٠ م) تقريباً، بُنيت بالأحجار المهندمة كحلاوة فوائلها بمادة القصاص وغطيت بطبيقة رقيقة من التوره.

ويُمكن القول أن القبة كانت تحتوي من الداخل على بعض الزخارف سواء في الواجهات أو الحراب أو بطن القبة، والتي من المحتمل أنها قد طمس أثناء ترميمها بطبيقة من مادة الجص. كما يحيط بالقبة من الخارج عدد من الملحقات الحديثة والمتمثلة بالمقصورة وغرفة القيم والبركة.

E 44 6'59.25	N 13 35 38.08	خرائب المقبابة الرمز الميداني: SHA-10
--------------	---------------	--

تقع على تل صخري مرتفع مطل على وادي عبادي، يحدها من الغرب والجنوب سلسلة من التباب الجبلية وادي عبادي ومن الشرق جبل العلا، الموقع يشغل مساحة شبه مستطيلة (٩٠ م × ٧٠ م) يتكون من مجموعة من المساجن المندثرة والمدفونة تحت الأنقاض.

ويُبَدِّر القول بأن الموقع يضم عدد من أساسات المبني القديمة، إذ يظهر ذلك جلياً من خلال أساسات بعض المبني القديمة، إلا أن بعض منها بُنيت بأحجار غير مشدبة، فضلاً عن مجموعة كبيرة من الكسر الفخارية المختلفة الأشكال والأحجام المنتشرة على سطح الموقع.

E 44 7'48.76	N13 36 35.98	قبة الشيخ عمر الرمز الميداني: SHA-11
--------------	--------------	---

تقع جنوب قرية يختل على بعد (١ كم) تقريباً، بُنيت وسط مقبرة كبيرة تشغّل مساحة مستطيلة (٣٠٠ م × ٢٠٠ م)، إلا أن هذه المقبرة تعرضت لجريان السيول الأمر الذي أدى إلى طمس معالم كثيرة من القبور فيها. بالإضافة إلى الزحف العمري الذي وصل إلى داخل نطاقها، ويهدّد ما تبقى منها.

والقبة عبارة عن بنية صغيرة مستطيلة الشكل أبعادها (٢ م × ١,٥٠ م) وارتفاعها (١,١٠ م) مبنية بالأحجار الشبة مهندمة مسقوفة بسقف به نتوءاً مرتفع يشبه القبة.

يوجد في منتصف واجتها الرئيسية فتحة صغيرة نافذة إلى الداخل يُرى منها شكل القبر، تم استخدام مادة الإسمنت في تكسية الضريح من جميع اتجاهاته.

E 44 6'9 96	N13 36 20.47	ضريح السيد عباس النهاري الرمز الميداني: SHA-12
-------------	--------------	---

يقع الضريح ضمن مقبرة النهاري التي تبعد عن الخط العام الرابط بين تعز وعدن حوالي (٣٠٠ م) في اتجاه الشرق، والمقبرة تشغّل مساحة مستطيلة الشكل أبعادها (٨٠ م × ١٢٠ م) وتحتها تقع قبور عديدة.

والمقبرة تعرضت لتهديدات أهمها الزحف العمري مثل شق الطريق الفرعى الذي تم شقه وتعبيده قريباً بجانب المقبرة مما أدى ذلك إلى تعرض ضريح النهاري إلى التدمير جراء تلك الأعمال، مما أستدعى تدخل أحد أبناء المنطقة بناء

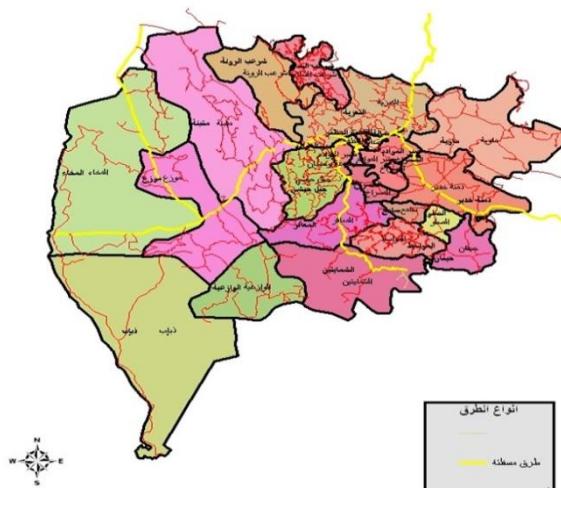
حماية للضريح من الإسمنت مسقوف بالخشب يرتفع عن الشارع (١م) الذي يحوي ضريح السيد عباس النهاري ويختفي هذا البناء معالم الضريح وللضريح نافذة صغيرة.

وجميع تلك المواقع الأثرية والمعالم التاريخية تتعرض لأخطار عده أهمها:

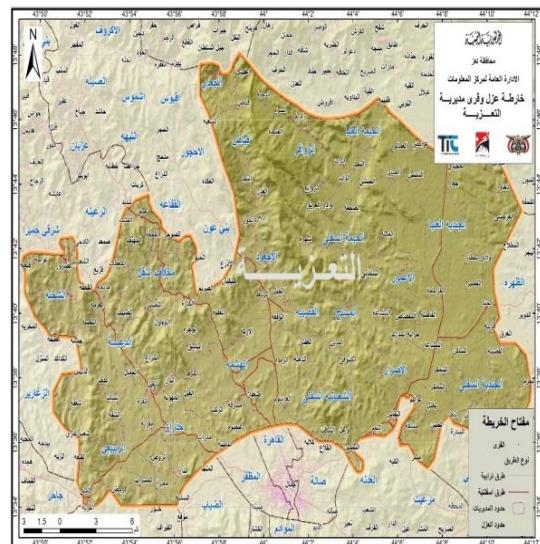
- عمليات الحفر العشوائي من قبل لصوص الآثار.
- نزع أحجار بعض أساسات المباني القديمة وإعادة استخدامها في المباني الحديثة من قبل أبناء المنطقة.
- الزحف العمراني وشق الطرق.
- استخدام المواد الحديثة كالإسمنت في إعادة ترميم تلك المواقع.

التوصيات

- يجب تغيير مسار الطرق من جانب المواقع الأثرية والمعالم التاريخية وذلك عن طريق تدخل الجهات المختصة وذات العلاقة لاتخاذ الإجراءات الازمة والفورية وبشكل عاجل بما يكفل سلامه المواقع الأثرية.
- توعية السكان بأهمية المواقع الأثرية والمعالم التاريخية وضرورة الحفاظ عليها وعدم نزع أحجارها واستخدامها في تشييد المباني الحديثة.
- تعزيز دور السلطات المحلية ومكتب الآثار في المحافظة والفروع التابعة له للحفاظ على تلك المواقع والمعالم البارزة.
- يجب الحد من التوسيع العمراني وذلك عن طريق تدخل الجهات المختصة وذات العلاقة لاتخاذ الإجراءات الازمة والفعولية بما يكفل سلامه المواقع الأثرية.
- تسويير بعض المواقع والمعالم التاريخية التي زحف العمران إليها لضمان سلامتها من قبل الجهات المختصة.



خارطة التقسيم الإداري لمحافظة تعز
(المصدر: المركز الوطني للمعلومات)



خارطة عزل وقرى مديرية التعزية
(المصدر: الإدارة العامة لمركز المعلومات)



قبة الولي حداث العلوم من الجهة الشمالية ويلاحظ الطريق الترابي بجانبها



صورة جوية لقبة حداث العلوم



الواجهة الجنوبية للقبة ويظهر في وسطه باب المدخل



الواجهة الشرقية لقبة حداث العلوم



المقبرة من الجهة الشمالية



صورة جوية لمقبرة حداث العلوم إلى جانب القبة



صورة جوية حبيل حداث العلوم إلى الجهة الشمالية من القبة والمقبرة



خرابة السعيدة على قمة الجبل (الصورة باتجاه الشمال الشرقي)



موقع خرابة السعيدة أعلى الجبل (الصورة باتجاه الجنوب)



الواجهة الجنوبية لقبة الولي الرايدي ويظهر فيها المدخل
وقبة السبيل الصغيرة



صورة جوية لمقبرة فرانه



اعمال التجديفات على القباب الثلاث



الزاوية الشمالية الشرقية للقبة



ثلاثة صفوف لجدار الموقع الجنوبي



صورة جوية لموقع يختلي



أبراج شركات الاتصالات أعلى التبة



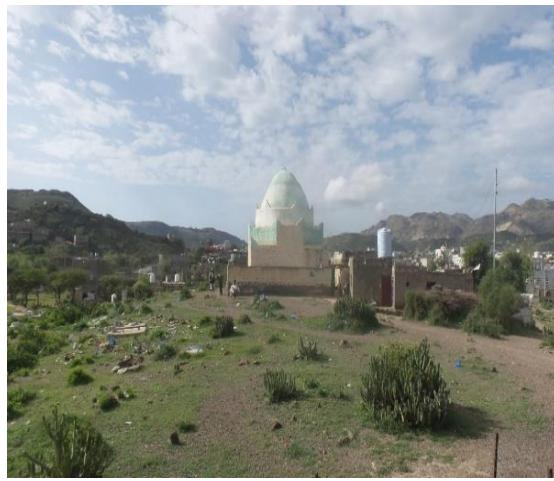
أساس من الحجر ظهرثناء حفر من قبل المواطنين



تناثر الكسر الفخارية على سطح أعلى التبة



منظر لأعلى التبة بعد ان تم تسويفه لغرض بناء أبراج الاتصالات



منظر عام للقبة والمقبرة حولها من جهة الشمال



حفرة ناتجة عن اعمال الحفر والنبش العشوائي



حفرة ناتجة عن اعمال الحفر والنبش



استخدام الأحجار لبناء مبان جديدة في الموقع



الواجهتين الشمالية والشرقية للقبة



الواجهتين الشرقية والجنوبية للقبة



مقبرة قبة السيد النهاري باتجاه الشرق



أعمال الردم للطريق فوق المقبرة